

قرى الضيف

98 - محمد بن يحيى بن يعقوب .

أنشدت له قوله في الزهد من الوافر .

(لقد فاز الموفق للصواب ... وعاتب نفسه قبل العتاب) .

(ومن شغل الفؤاد بحب مولى ... يجازى بالجزيل من الثواب) .

(فذاك ينال عزا لا كعز ... من الدنيا يصير إلى الذهاب) .

(تفكر في الممات فعن قريب ... ينادى بالرحيل إلى الحساب) .

(وقدم ما ترجي النفع منه ... لدار الخلد واعمل بالكتاب) .

(ولا تغتر بالدنيا فعما ... قريب سوف يؤذن بالخراب) - الوافر - .

99 - الفقيه محمد بن عبد الله بن أبي ريمين .

أنشدت له قوله في الزهد من الخفيف .

(أيها المرء إن دنياك بحر ... طافح موجه فلا تأمننها) .

(وسبيل النجاة فيها مهين ... وهو أخذ الكفاف والقوت منها) - الخفيف - .

وقوله من الطويل .

(خليلي إن الذي تعلمانه ... زمان التصابي وانطلاق عنانه) .

(شديد الاسى حر الجوى محرق الحشى ... فهل من مجير مخبر بأمانه) .

(رأى مجير غير من قد عصيته ... فيا اسفى أن لم يعد بحنانه) - الطويل - .

وقوله من الطويل .

(وذي حرق زادت به زفراته ... إذا ما سطت في قلبه خطراته)